كربلائيون يطالبون برواتب للتلاميذ للقضاء على ظاهرة التسرب من الدراسة

عزا عدد من أولياء الأمور وتلاميذ متسربون من المدارس في كربلاء أسباب ترك الدراسة إلى عوامل اقتصادية من جهة، واليأس من الحصول على وظيفة من جهة أخرى، إضافة إلى نفقات التعليم طوال ١٦ عاما التي لا تتوفر لدى الكثير من العوائل.

□ كربلاء / أمجد علي

تلاميذ منتظمون في الدراسة

مسؤولون محليون يرون أن التسرب من المقاعد الدراسية بات ظاهرة، وعلى مجلس النواب إيجاد حلول لها كمنح التلاميذ رواتب بهدف تشجيعهم على مواصلة الدراسة.

المواطن سجاد حسين، أب لخمسة أولاد وثلاث بنات، أوضح لـ"المدى" أن أولاده الذكور تركوا الدراسة قبل عامين وانخرطوا في العمل بعد أن أكمل كبيرهم الصف السادس الابتدائي، "أما الباقين فلم يصلوا إلى هذه المرحلة لكنهم تعلموا القراءة والكتابة والحساب".

وأضاف "الدراسة ليست للعوائل من أمثالنا، نحن نركض كل يوم للحصول على لقمة العيش، كما أن صحتي لا تساعدني على تأمين المعيشة إذ أعمل في البناء بأجرة ٢٠ ألف دينار في اليوم لكن العمل غير مستقر وقد أقضي أياما بلا عمل".

عبيد الكريم علوان الذي يبلغ من العمر ١٣ عاما، ترك المدرسة ولجأ إلى عمل جمع قناني المشروبات الغازية لتوفير المال لعائلته المكونة من أبيه وأمه وجدته لأبيه وأربعة أشقاء صغار، كما ذكر لـ"المدى".

أما الطفل حسين محمود الذي لم يتجاوز العاشرة من العمر، فقد استبدل المقعد الدراسي بعربة حديدية صغيرة ينقل بها ما تشتريه العوائل من سوق الخضار إلى البيوت لقاء مبلغ ١٠٠٠ دينار، يقول: "المدرسة ليس وقتها الآن بل العمل، ربما بعد سنوات أكمل الدراسة ولكن الآن علي أن أدبر عيش عائلتي التي تحملتها وأنا صغير".

وبين لـ"المدى" أنه ترك الدراسة لأن أباه توفي وتركه مع أمه وثلاثة من أشقائه يعانون الأمرين في توفير لقمة العيش خاصة وأنهم يسكنون في "بيت متجاوز وأن أجداده وأعمامه أيضا من العوائل الفقيرة وهم يهتمون بالمعيشة أكثر من الدراسة".

المواطن ستار الأسدي لم يخف يأسه من المستقبل، وقال في حديثه لـ"المدى": إنه يائس من جدوى الشهادة الدراسية، لذلك من الأفضل لأطفاله تعلم مهنة من الصغر لكي تنفعهم في الكبر.

واوضح الأسدي "نحن عائلة فقيرة بحاجة لقوت يومنا، بماذا نفعت الشهادة الخريجين العاطلين عن العمل أو الذين اضطروا إلى مزاولة مهن لا تمت لاختصاصاتهم بصلة، بعضهم عامل بناء وآخرين باعة جوالين، وغيرهم يبيعون الشاي".

وبالرغم من أحاديث وتبريرات التلاميذ المتسربين من الدراسة وأولياء الأمور، إلا أن تبرير رئيسة لجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة كربلاء ابتهاج الزبيدي جاء مغاير للواقع في جانب منه، إذ تعزو اتساع ظاهرة التسرب من الدراسة إلى قلة الأبنية المدرسية وكثافة أعداد التلاميذ ورداءة البيئة التربوية.

وقالت الزبيدي في تصريح لها: إن التسرب من المدرسة بات يشكل ظاهرة، إذ يترك العديد من الأطفال المدارس سنوياً ويلتحقون بأقرانهم ممن يعملون في الأسواق، أو يتسولون أو يمسحون زجاج السيارات عند مفترقات الطرق، و"هذه الظاهرة تشيع في مدارس الأحياء الشعبية"، على حد قولها.

الزبيدي ترى أن أسباب التسرب من الدراسة يعود إلى قلة الأبنية المدرسية وكثافة أعداد الدارسين وتكدسهم في الصفوف، "وهو ما يحول دون حصولهم على فرص كافية في التعلم والاهتمام"، مضيفة أن "المستوى الدراسي يتراجع لدى العشرات من الصغار، لأن معلميهم لا يتمكنون من تعليمهم بصورة جيدة بسبب رداءة بيئة التدريس وأن هذا التراجع يسهم في دفع هؤلاء الأطفال إلى ترك المدرسة".

لكن رئيسة لجنة التربية والتعليم لم تنكر تأثير "سوء الأحوال المعيشية لشريحة من المجتمع على تسرب الصغار من المدرسة، خاصة وأن العديد من العوائل لا تجد معيلا غيرهم بعد أن فقدت الآباء بسبب الحروب أو العمليات الإرهابية أو لأسباب أخرى". وحذرت من أن "الصغار المتسربين يشكلون خطراً في المستقبل لأنهم ينشؤون في بيئة غير سليمة لذلك لابد أن تحظى هذه الشريحة بالاهتمام التربوي".

في حين دعا النائب الأول لمحافظ كربلاء عباس حميد الموسوي أعضاء مجلس النواب إلى تبني خططا ومشاريع لإنقاذ الأطفال المتسربين من الدراسة والعوائل الفقيرة".

وأضاف أن مجلس النواب كان قد اقترح تخصيص رواتب لتلاميذ المرحلة الابتدائية "لذلك أدعوهم إلى أخذ المقترح على محمل الجد وتطبيقه مع بدء العام الدراسي المقبل، لكونه سيكون الطريقة الترغيبية لعودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة"، عادا المقترح بأنه يصب في خدمة التعليم والطفولة.

وأوضح الموسوي أن رواتب جيدة لهذه الشريحة تعني تحسين المستوى المعيشي لعوائلهم، مبينا "أنه إذا تم احتساب راتب مقداره ٥٠ ألف دينار لكل تلميذ سيوفر للعائلة التي لديها أربعة تلاميذ ٢٠٠ ألف دينار شهريا".

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

إشش..اششششش

بعض المستفيدين من الواقع المر الذي ترزح تحت أنقاضه النسبة العظمى من العراقيين، والذي ينشر سدوله على خارطة العراق من أقصاه إلى أقصاه، يحلو له التشدق بالإنجازات الكبرى التي تحققت للعراقي بعد ذاك الانتظار الطويل والصبر الجميل، ولا يتورع عن المباهاة بما آل إليه الحال، غير آبه بصراع الديكة و لهيمنة الجهلة والطارئين والملقنين من وراء الستار، وتشظي لحمة العراقيين بالانتماءات اللقيطة والمساجلات العقيمة، ومحاسن أو مساوئ الاحتلال البغيض، والتخبط وفقدان البوصلة : بين الولاء لمن، والمزايدة بحق من، والاحتماء بسقف من، والتوكؤ على عصا من.

أتفرج – بفضول طفولي – على سينما هرج ومرج سقوط العملة العراقية من حالق. (جائزة قيمة لمن يخترع لها اسما غير السقوط). واستعيد مقولة لخبير اقتصادي مرموق، ذكرها في ثنايا محاضرة له بلندن مؤخرا:-- قيمة العملة في بلد ما تعكس قيمة الإنسان في ربوعه . ترتبط مباشرة بمشاريع التنمية القائمة على أرضه. ولقد تدنت قيمة الدينار العراقي -- رغم سيول وشلالات الذهب الأسود المتدفقة في شماله وجنوبه --، بتدني قيمة الإنسان فيه، فالإنسان في معادلة التنمية (الآن) لا يشكل إلا صفرا على اليسار ___ لا قيمة له ولا ميزة ___.

يوم كانت قيمة الدينار العراقي في أواخر الستينات وأوائل السبعينات تعادل ثلاثة دولارات وثلث الدولار. يوم كان الجنيه الإسترليني يعادل نصف دينار.. كانت المعامل تشتغل بأقصى طاقاتها، ومصانع الأجهزة المنزلية والأدوية تتبارى في مقاييس الجودة، وبناء المستشفيات والمدارس لا يتوقف صيفا ولا شتاء، يوم كانت الجامعات تغص بالنابغين، يتربع على عروشها أساتذة مدججين لا بالأسلحة، ولا بالحمايات، بل بأرفع الشهادات الدولية وأعلى الاختصاصات. و..و.. برغم التدني الفاضح في معدلات ضخ النفط وأسعاره آنذاك، والذي ارتقى --الآن-- لأكثر من مائة مرة عما كان عليه في تلك السنوات.

لا ترجى عافية للدينار العراقي ما دامت المصانع مقفلة، والمزارع مهجورة، والفلاح يشتري خضرة مستوردة! والمعامل معطلة، والعامل يستجدي أجرته كحارس شخصي لمسؤول.

لا تقوم للعملة العراقية قائمة، ويقدر لها استعادة مجدها الضائع إلا بالاستثمار، والاستثمار الوحيد الذي يجذب ويستقطب الاستمارات المنتجة هو: الاستثمار بقدرات وطاقات الإنسان الخلاقة، ولكن كيف؟؟ والإنسان العراقي مشتت، معوز، تائه، ضائع بين الولاءاءت،، وو..ومحصحص.

أششششششش.!

بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لإنطلاق التداول الالكتروني في سوق العراق للاوراق المالية (البورصة)

سوق العراق للاوراق المالية
IRAQ STOCK EXCHANGE

ينظم سوق العراق للاوراق ألمالية مؤتمرا" يوم السبت الموافق ٢٠١٢/٥/١٢ على قاعة نادي الصيادلة الكائن في منطقة الكرادة/ المسبح لمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لإنطلاق التداول الالكتروني التي تصادف يوم ٢٠٠٩/٤/١٩. وسيناقش في المؤتمر أوراق عمل مختلفة تتضمن واقع البورصة العراقية وقواعدها وخططها التطويرية معلوماتياً و فنياً.

والبورصة مؤسسة إقتصادية مهمتها تنظيم وإدارة جلسات التداول وفقاً للقانون و التعليمات. وتنظم جلسات التداول في البورصة يوميا" من الأحد إلى الخميس, ويبلغ عدد الشركات المدرجة فيها (٨٦) شركة عراقية تمثل قطاعات المصارف, التأمين ,الاستثمار المالي , الخدمات الصناعة, الزراعة, الفناق والسياحة.

وتستخدم البورصة العراقية منظومات الكترونية وشبكات إتصال حديثة مكنتها من أن تكون ألافضل أداءً عام ٢٠١١من بين البورصات العربية.

زوروا موقعنا ألالكتروني www.isx-iq.net

وأبعثوا بأستفساراتكم وأسئلتكم على البريد الالكتروني info-isx@isx-iq.net

طه أحمد الربيعي
المدير التنفيذي

وزارة الموارد المائية
الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبزل

إعــلان مناقصة رقم (٥٠٣ لسنة ٢٠١٢)

إعمال تطهير مبازل الرشح للقناة الاروائية لمشروع سدة سامراء / صلاح الدين

تعلن الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبزل إحدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن وجود مناقصة (إعمال تطهير مبازل الرشح للقناة الاروائية لمشروع سدة سامراء) ضمن إعمال إدارة صيانة مشاريع ري وبزل صلاح الدين علماً إن العمل محسوب ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٢ (تطهيرات الجداول والمبازل الترابية ٢ / ٢ / ١١) فعلى المناقصين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة القسم القانوني في مقر الهيئة العامة في السيدية نهاية جسر الدورة للحصول على شروط المناقصة وجدول الكميات لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) خمسون إلف دينار غير قابل للرد . وسيكون فتح العطاءات بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٧ / ٥ / ٢٠١٢ وإذا صادف يوم الفتح عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه هو يوم الفتح وتودع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الهيئة بمغلفين مغلقين ومختومين مثبت عليها اسم المناقصة واسم مقدم العطاء وعنوانه وبريده الالكتروني ورقم الهاتف .

المغلف الأول (التجاري) يتضمن المستمسكات المطلوبة التالية :

١. التأمينات القانونية البالغة ١ ٪ من مبلغ العطاء تقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان نافذ إلى مابعد انتهاء نفاذية العطاء بـ (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية ويستبعد أي عطاء لا يوجد فيه تأمينات أولية أو لا تكون لأمر الشركة أو باسم مديرها المفوض .
٢. هوية تسجيل المقاولين من الدرجة العاشرة مجددة ونافذة لعام ٢٠١٢ .
٣. براءة ذمة من الضريبة معنونه إلى هيئتنا ومجدده لسنة ٢٠١٢ .
٤. شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات مع صلاحيات المدير المفوض للشركة .
٥. قائمة بالإعمال المماثلة مؤيده من قبل الجهة المستفيدة .
٦. المستمسكات الشخصية للمدير المفوض (هوية الأحوال المدنية ، بطاقة السكن ، شهادة الجنسية)
٧. يرفق مقدم العطاء مع عطاءه إقرار بالتنازل عن الحصة التموينية مع نسخة من البطاقة التموينية .
٨. إرفاق وصل شراء مستند المناقصة .
٩. التزام المقاول أو الشركة بعدم تقديم خطاب ضمان صادر من مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل وبعكسه يستبعد العطاء

المغلف الثاني (الفني) يتضمن :

جدول الكميات المسعر مع الشروط الخاصة بالمناقصة على إن يراعى :

١. جميع نسخ العطاءات تكون موقعه من قبل المدير المفوض ومختومة بختم الشركة أو المكتب .
٢. تدوين مبلغ العطاء بالمداد رقماً وكتابة .
٣. لا يجوز لمقدم العطاء شطب أي بند من بنود مستندات المناقصة أو إجراء أي تعديل فيها أياً كان نوعه .

سيتم فتح المغلف الأول للتأكيد من استيفاءه للشروط أعلاه ثم يفتح المغلف الثاني . ان مبالغ العطاءات تعتبر نهائيه وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة . وسيكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة يوم الاثنين الموافق ٣٠ / ٤ / ٢٠١٢ في الساعة الثانية عشر وللهيئة حق إلغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط ولا يجوز لمنتسبي ألدوله والقطاع العام الاشتراك في هذه المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة علماً إن الهيئة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات إذا كان العطاء غير مستوفي للمواصفات الفنية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان .

ت	المعيار الرئيسي	الدرجة الكلية	تفاصيل المعيار الرئيسي	تفاصيل الدرجة
١	الكلفة (مبلغ العطاء) السعر الإجمالي وتوازن الأسعار	٥٥	(مبلغ اقل العطاءات / مبلغ العطاء المطلوب تقييمه) ×٤٥	٤٥
			مدى مقبولية وتوازن الأسعار	١٠
٢	الأهلية والخبرة	٣٠	الحسابات الختامية لأخر سنة	٢
			الاعمال المنجزة وحجم مبالغها لاخر ثلاث سنوات	٥
			الإعمال المماثلة وحجم مبالغها لأخر ثلاث سنوات	٢٠
			الإعمال المنفذة وحجم مبالغها منذ تأسيس الشركة	٣
٣	المعيار الفني والجودة	١٥	الاليات والمعدات التخصصية التي توفرها الشركة	١٠
			طاقم الشركة وخبرته	٥
	المجموع		١٠٠	

البريد الالكتروني للوزارة / info@iraqi-imwr.org
البريد الالكتروني / E-mail : ddrojects@yahoo.com
مكتب المفتش العام / ٧٧٢٣٤٤٧
مركز الاعلام والعلاقات / ٧٧٢٠١٤٩

المدير العام